صعيد العالم النامي ، عموماً، وعلى الصعيد العربي خصوصاً .

٣ ـ محاولة الامبريالية ضرب التحالف القائم بين حركة التحرر الوطني العربية وحليفها الثابت المتمثل ببلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي من « خلال بث سياسة تضليلية حول خطر سوفياتي مزعوم » ، كما تحاول الامبريالية جر أعضاء حلف شمال الأطلسي العدواني لتشديد سباق التسلح بمقاييس لم يسبقها مثيل ولحشد قواتها الحربية ، البحرية والجوية، في منطقة الشرق الأوسط .

وانطلاقاً من هذه المعطيات دعا المشاركون في الندوة :

١ ـ الجماهير العربية وكل قواها التقدمية لتصعيد النضال ضد الوجود الامبريالي بكافة أشكاله ، والعمل على تعرية واسقاط الأنظمة المتحالفة معه ، وتعزيز التحالف مع دول المنظومة الاشتراكية ، الحليف الاستراتيجي الثابت ، ومع فصائل حركات التحرر الوطني العالمية وحركة الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية .

٢ ـ كافة القوى التقدمية والوطنية في العالم للقيام بحملة احتجاج واسعة ضد الخطر العسكري الأميركي المتزايد ، الموجه لتقويض استقلال وأمن الدول العربية .

كما ناشد المشاركون جامعة الدول العربية ومنظمة دول عدم الانحياز أن تطردا كافة الدول التي تمنح الامبريالية الأميركية القواعد والتسهيلات التي تساعدها على ضرب الشعوب وحركاتها التحررية .

وانتهى البيان معلناً ثقة المشاركين « بأن الكفاح الوطني الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، سيتمكن ، مستنداً إلى عمقه العربي وإلى دعم القوى التقدمية والديمقراطية في العالم ، من تحقيق أهدافه ومن انتزاع حقوقه المشروعة .

نهى تادرس